

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كانت لمهارة اللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وهذه المهارات معمولة ومحتاجة إليها بشكل كبير في عملية تعليم اللغة العربية. هذ ه الحال نطى على مهارة الإستماع تقع في أول تعليم اللغة العربية ثم مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة وكانت لهذه المهارات علاقة بين كل واحد منها. و مهارة الكلام مهارة مهمة لقدرة على سماع الكلمة والجملة يلفظ بها ش خص لا قيمة إلى حين يعتبر بمهارة الكلام.¹

هناك أهداف لتعليم مهارة الكلام، منها مايلي:

1 - أن يتعود المتعلم على الكلام في المواقف الإجتماعية المختلفة،

وهذا يتطلّب المهارة في الاستماع قبل الكلام أو النطق وفقا

¹ Abdul Halim Hanafi, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Batusangkar: STAIN Batusangkar, 2003) h.48

للتراكيب المألوفة عند أهل اللغة، أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

2 - أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات

الطويلة، أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة

والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن

يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي.^٢

الكلام في اللغة العربية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من

غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين.

ولقد إشتدت الحاجة لهذا المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد

انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، وتحرك الواسع من بلد

إلى بلد حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة

النظر في طرق تعليم اللغة الثانية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفهية

وغيرها من طرق توالى المهارات الصوتية اهتمامها. وفي هذا العصر إهتم كثيرا من المسلمين بتعلم اللغة العربية و تعليمها.^٣

وأما أهداف التعليم مهارة الكلام، كما قال فتحي علي يونس والشيخ عبد الرؤوف "إن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة، تشجيع الطلاب على الكلام، تصحيح الأخطاء الشفهية، ممارسة الكلام بالعربية."^٤

يبحث الكاتب في هذه الرسالة يعني مهارة الكلام: مهارة الكلام هي مهارة مهمة جدا لأن الكلام أساس اللغة. ° أو حقيقة اللغة هي الكلام، كما قال محمد علي الخوال " إن اللغة أساس صوتية، فقد تكلم الإنسان قبل أن يكتبها، فاللغة أساس نشاط الشفوي أو الكلام."^٦

^٣ أحمد طعيمة، تعليم العربية تاناطقين بما مناهجة وأساليبه، (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ص.

^٤ فتحي علي يونس والشيخ عبد الرؤوف، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، (القاهرة: دار مكتبة و هبة، 2003 م) ص:63

^٥ عبد الحليم حنفي، طرق تعليم اللغة العربية (باتو سنكر: معهد بروفيسور محمد يونس العالى الإسلامى الحكومى، 2005)، ص. 36

^٦ محمد علي الخوالي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، 1983)،

والمراد بمهارة الكلام هـ و تعبير شفوي عما بالخواطر في الذهن. هي

مناقشة حرة تلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين.^٧

لزيادة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام، يستخدم الباحث في البحث استراتيجي

التعليم الحيوي والإبتكاري والمؤثر والجذاب. لفظ (PAKEM) كان لفظا المتقاصرة

من Pembelajaran Aktif, Efektif da Menyenangkan المسمى في اللغة العربية بالتعليم

الحيوي والإبتكاري والمؤثر والجذابي^٨، يبحث الكاتب التعليم الحيوي والجذابي فقد.

المقصود بالتعليم الحيوي هنا أن يكون المعلم في إجراء التعليم لتكوين التعليم

الحيوي حتى يكون التلاميذ مبتكرين بتسائلات وتقديم الآراء والأفكار بينهم. التعليم

الجذب هو كون التعليم والتعلم الجذابي حتى يكون التلاميذ متركزين ومستمعين تماما

خلال الدراسة وقضوا أوقاتهم الى الدروس.^٩

المناسب ببيانات السابقة، ولو كان تعليم اللغة العربية يتكون من هذه المهارات

الأربعة التي تذكر فيما سبقت ومع ذلك أن هذا البحث يركز على مهارة الكلام لأن

تسمية الشخص الماهر بالكلام إذا هم يتكلمون باللغة العربية جيدة والشخص الذي

7رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (القاهرة: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية الثقافة،

١٩٨٩) ص. ١٦٣

⁸ Istilah lafaz ini dikutip dalam Kamus *Al-Maurid Al-Qarib* Karangan Munir Al-Baklabakiy Cetakan Dar Al 'Ilmi Lil Malayin Cairo – Mesir : 1997

⁹Kartika Sukarno Fudation, *Peningkatan Mutu Pendidikan Dasar Melalui Manajemen Berbasis Sekolah dan Peran Serta Masyarakat Paket Pelatihan Awal Untuk Sekolah dan Masyarakat*, (Jakarta:tp, 2003), h.3

يستطيع أن يتكلم باللغة العربية لا نسمية ماهرا إلا به. أما الشخص الذي يعرف

قواعد اللغة العربية كنعو وصراف ليس مهارة أو لم يسم مهارة.

ولذلك هذا البحث يرتكز على التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية لأن

قدرتهم ضعيف في الكلام أو التكلم بها، وذلك سبب من الأسباب منها:

(1) طريقة التعليم ترتكز على الحفظ فقط. يطلب كثير من المعلمين في بداية التعليم

يطلب التلاميذ أن يحفظوا المفردات كما يطلب المنهاج، وذلك المنهاج يطلب من

التلاميذ أن يحفظوا عشرين حتى خمس وعشرين مفردة جديدة في المادة المدروسة.

(2) طريقة التعليم بدون التنوع.

(3) لا يتكلمون باللغة العربية بين المدرس وتلاميذه بالمحادثة أو الممارسات.

(4) لا يتحدث التلاميذ باللغة العربية لأنهم خافوا على الخطأ عن الكلام التي

يعبرونها، وخاصة حينما يخاطب لهم أصدقاءهم خلال التكلم لاسيما لو يخاطبهم

المعلم بحسب ما لم يتوافق كلامهم بما يدرس في المدرسة. ذلك بسبب التعليم

يرتكز عن القواعد اللغوية المدروسة حتى يصير التلاميذ لم يهتموا للتكلم باللغة

العربية.

في القانون رقم 20 عام 2003 على نظام التعليم الوطني ، وذكر أن وظائف

التعليم الوطنية لتطوير القدرة والشكل شخصية وحضارة الأمة الكريمة بالترتيب تثقيف

الحياة أمة، تهدف إلى تطوير المتعلمين المحتملين ليصبحوا بشر الذين يؤمنون و يتقوا الله سبحانه وتعالى، لديهم شخصية نبيلة، صحية، على دراية، قادرة، مبدعة، مستقلة، وتصبح مواطنة ديمقراطية كذلك مسؤولة. لتحقيق هذا الهدف ، ينبغي أن يكون أحد مجالات الدراسة درس من قبل المتعلمين في المدرسة هو التعليم الديني الإسلامي.

إعداد معايير الكفاءة والمؤهلات الأساسية لموضوعات التربية الإسلامية واللغة العربية في مدرسة ابتدائية يتم عن طريق النظر والمراجعة اللائحة التنفيذية لوزير التعليم الوطني رقم 22 لسنة 2006 بشأن معيار المحتوى (SI) للوحدات التعليمية الابتدائية والثانوية ، في موضوع التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الابتدائية MI ، والانتباه إلى الرسالة المعممة للمدير العام للتعليم الإسلامي رقم: DJ.II.1 / PP.00 / ED / 681/2006 بتاريخ 1 أغسطس 2006 ، بشأن تنفيذ معايير المحتوى ، وأساساً أن المدارس يمكنها تحسين كفاءة الخريجين وتطوير المناهج ذات المعايير الأعلى.¹⁰

في المدرسة الثانوية أن أهداف تعليم اللغة العربية كما يلي:

1. تنمية قدرة الاتصال باللغة العربية تحريراً كان أو شفويًا التي تحتوى على المهارات الأربع وهي الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة.

¹⁰ Kurikulum Mata Pelajaran Bahasa Arab, Surat Keputusan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor :117 tahun 2014. Hal .5

2. توسيع الادراك عن أهمية اللغة العربية كاللغة الاجنبية لتكون ادوات دراسية في دراسة المصادر الاسلامية.

3. تطوير المفاهيم الارتباط بين اللغة و الثقافة وتوسيع الأجواء الثقافية. ١١

المناسب يبحث السابقة، عنصر إعداد الدرس تباع permendiknas

رقم 41 سنة 2007 يعني: عنوان الدرس ، معيار الكفاءة، الكفاءات الأساسية، مؤشرات الإنجاز الكفاءة، أهداف التعليم، المواد التعليمية، توزيع الأوقات، الطريقة التعليم، خطوات أنشطة المعلم و الأنشطة الأولى.

في النشاط مقدمة، المعلم:

1) إعداد الطلاب نفسيا وجسديا لمتابعة العملية تعليم

2) طرح الأسئلة ربط المعرفة السابقة مع المواد التي يمكن تعلمها

3) شرح الغرض من التعلم أو الكفاءات الأساسية التي يتعين تحقيقها

4) شرح نطاق من المواد والأنشطة وفقا لمنهج وصف التفسيرات.

ب. الأنشطة المرجوة يعني الإستكشاف، الاسترسال، الاستفسار، الأنشطة الأخيرة،

تقييم التعليم و مصادر التعليم^{١٢}

¹² . 11 Komponen RPP Menurut Permendiknas No. 41 Tahun 2007 Standar Proses - Belajarpendidikanku.htm, diakses pada tanggal 6 Juni 2014.

في المدرسة الثانوية الح كومية دوريان تارونج بادانج . بعد أن قام الكاتب بعمل معلمة للغة العربية هناك، تبين أن المشكلة الأساسية هي الدافع لتعلم اللغة العربية ، الكثير من الطلاب الذين يلعبون، لا يهتمون بالدرس، مشغولين بظروفه الخاصة . كانت مادة اللغة العربية لغة أجنبية جديدة لهم، فكان المعلم دورا مهما في إلقاء الفكرة والآراء الموجودة في المنهاج المقرر.¹³

قال مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الح كومية دوريان تارونج بادانج (الأستاذ قامرو زمان) اكبر النتيجة 8 و أصغر النتيجة 6 ووجد الكاتب مقدار النتيجة 5،6 في إمتحان النصف السنة، وينظر أيضا إلى أن جميع أنواع السلوك، كثيرا من التلاميذ طلبوا الإذن وحدثوا بينهم في وسط التعليم . ليس هناك اهتماما كبيرا عند تدريس من المدرس. وهذه الأحوال تقع من جميع الفصول في المدرسة الثانوية الح كومية دوريان تارونج بادانج . واستنادا على البيانات التي وجدها الكاتب من الملاحظة السابقة فيدفع الكاتب لبحث هذه المشكلات تحت موضوع : " استخدام استراتيجي

¹³ Hasil wawancara dengan waka kurikulum MTSN Durian tarung pada hari jumat jam : 11.00 tanggal 06 April 2018

التعليم الحيوي والجذابي على مهارة كلام اللغة العربية في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية دوريان تارونج بادانج ."

ب - تعرف المشكلات

أما المشكلات التي توجد في هذا البحث كما يلي :

1. استراتيجي يستخدم المدرس في تعليم اللغة العربية على مهارة الكلام عموما لما يستطيع أن يقي نسيط التلامذ في المدرسة الثانوية الحكومية دوريان تارونج بادانج.
2. يسكل التلاميذ في تعليم اللغة العربية على مهارة الكلام عموما في المدرسة الثانوية الحكومية دوريان تارونج بادانج.
3. عدم يسجيع التلاميذ في تعليم اللغة العربية على مهارة الكلام عموما في المدرسة الثانوية الحكومية دوريان تارونج بادانج.
4. صعوبة تلاميذ على مهارة الكلام في الصف الثامن، وتطبيقها في الأنشطة اللغوية.
5. أكثر من التلامذ في تعليم اللغة العربية على مهارة الكلام لا يهتمو الدرهم.

ج - تحديد المشكلات

أما تحديد المشكلات لهذه الرسالة يعني :

1. استخدام استراتيجي التعليم الحيوي والجذابي على مهارة الكلام في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية دوريان تارونج بادانج.
2. نتيجة مهارة الكلام بعد استخدام استراتيجي التعليم الحيوي والجذابي في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية دوريان تارونج بادانج.
3. أثر استخدام استراتيجي التعليم الحيوي والجذابي على مهارة الكلام في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية دوريان تارونج بادانج.

د - أغراض البحث

أما أغراض البحث فهي :

1. لبيان استخدام استراتيجي التعليم الحيوي والجذابي على مهارة الكلام في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية دوريان تارونج بادانج.
2. لكشف نتائج تعليم مهارة الكلام ب استخدام استراتيجي التعليم الحيوي والجذابي في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية دوريان تارونج بادانج.

3. لكشف آثار استخدام استراتيجي التعليم الحيوي والجدابي على مهارة الكلام في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية دوريان تارونج بادانج.

ه - فوائد البحث

وأما فوائد من هذا البحث في كما يلي :

1. للباحث لكي يكتسب شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين للجامعة الإسلامية الحكومية إمام بنجول بادانج.
2. للمدرسة: هي لإعلام أن يستخدم استراتيجي التعليم الحيوي والجدابي على مهارة الكلام
3. للتلاميذ: تستطيع أن يحيي و يفرح التلاميذ في تعليم اللغة العربية على مهارة الكلام وتحسن نتائج عليهم.

و - توضيح الموضوع

1. استخدام

العملية أو طريقة لفعل شيء و الإستفادة منه.¹⁴

2. استراتيجي التعليم الحيوي والجذابي:

كون الدراسة أو التعليم والتعلم الممتعة والجذابة وروائعها حتى يتركز

اهتمام التلاميذ الى الدروس تماما، بناء على البحث أن التركيز في

الدراسة يؤدي الى ترقية حصيلة الدراسة¹⁵

3. مهارة الكلام :

إحدى المهارات اللغوية الأربعة التي تتركز القدرة على التعبير

الشفوي.¹⁶ مهارة الكلام هي مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم أو

المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ

النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن

يقوله في مواقف لحديث.¹⁷

المدرسة الثانوية الحكومية: إسم المدرسة الثانوية الموجودة في دوريان تارونج

بادانج

¹⁴ kamus besar bahasa indonesia

¹⁵ <http://tarmizi.wordpress.com/pembelajaran-aktif-inovatif-kreatif-efektif-dan-menyenangkan/>. Diakses tanggal 3 september 2018

¹⁶ Nadif siregar. 2012, Thoriqoh Ittisholiah fii Maharah Kalam, <http://blogspot.co.id/01/blog-post.html>, diunduh pada tanggal 05 Februari 2018 pukul 10.58

¹⁷ زين العارفين، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، (بادنج، حيف بريس 2015)، ص. 79

